

فيروس المصرية.. توجت إمبراطورة على إيران وتخلت عن التاج

الأميرة فوزية في معرض عن حضورها القوي في الإعلام الغربي والمصري



كانت الأميرة فوزية الموضوع المحب للصحافة المصرية



جانا أمين تشرح لزوار المعرض الذي استغرق التحضير له عاماً كاملاً



يعكس المعرض المكانة التي تمنت بها الأميرة الجميلة في وجدان المصريين



احتوى المعرض على ثروة من الصور وأغلفة المجلات التي غطت أخبار الأميرة

المعرض إن "هذا المشروع الذي امتد على مدار عام يقام بتقديم رسالة قوية للشباب، إن معرض الأميرة فوزية هو تناسخ رحلة بحث مكثف بدأ منذ مطلع تماماً".

وأضاف أن الأسرة العلوية خلقت مصر من جديد بالمدارس والمستشفيات والجامعات، فمحمد علي بنى مصر الحديثة، وجاء بعد 10 ملوك، منهم من إجاد ومنهم من اخطأ ولكنهم جعلوا مصر في مستوى أوروبا، وكانت الأميرة فوزية نقطة التقاء بين السنة والشيعة، فكان زواجهن من إمبراطور إيران حدثاً مهمًا استمر لست سنوات.

وقال إن معرض الأميرة فوزية الذي أقامته الجامعة الأمريكية، قادته فتاة عمرها 16 عاماً، وهي جانا أمين، متابعة "هـ امر أسعوني وطفني على الاجيال الجایة".

ذكر أن الأميرة فوزية هي ابنة فؤاد الأول، الابن السابع للخديوي إسماعيل.

وتنحدر من سلالة محمد علي، أصبحت ملكة إيران كأول زوجة لمحمد رضا بهلوبي، حيث تزوجاً في قصر عابدين بالقاهرة في 15 مارس 1939 واقتربا من حفل الزفاف الأول في القاهرة بقصر عابدين والأخر في قصر إيران كان محل إقامتها بعد ذلك.

بعد الزواج منحت فوزية الجنسية الإيرانية، وبعد عامين توقيع محمد رضا بهلوبي ولily العهد الحكم بدلاً من أبيه وأصبح شاه إيران، وبعد الصعود إلى العرش بفترة قصيرة، ظهرت الملكة فوزية على غلاف مجلة لايف، وتم تصويرها من قبل سيسيل بيتيون الذي وصفها بأنها "فينوس الإمبوسية" مع "وجه مثالي على شكل قلب وعيون زرقاء شاحبة ولكن شاقبة".

انقلبت الملكة فوزية (كان لقب الإمبراطورة لم يستخدم حتى ذلك الوقت في إيران) إلى القاهرة في مايو 1945 وحصلت على الطلاق، وقد قيل الكثير حول أسباب طلبها للطلاق مثل أن طهران كانت مختلفة بالمقارنة مع القاهرة الحديثة.

تزوجت فوزية من العقيد إسماعيل شيرين الدبلوماسي المصري ذي الأصول الشركيسية في عام 1949، وحملت اسمه حيث كانت تعرف أيضاً باسم فوزية شيرين، وبعد الثورة المصرية عام 1952، لم تعد القابها الملكية معترفاً بها من قبل الحكومة المصرية. حتى وفاتها في عام 2013، كانت الأكبر سنًا بين أفراد سلالة محمد على المقيمين في مصر.

يشار إلى أن المعرض يستمر حتى 31 أكتوبر القادم.

المصرية بخلاف وسائل الإعلام الدولية، وتشمل وثائق الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مطبعة المصور، جريدة الأهرام، جريدة المصري، مجلة رابيو مصر ومجلة آخر ساعة. وبعد تجميع المواد وتنظيمها، لعب مختبر الصيانة بالمكتبة دوراً هاماً في مساعدتها في الحفاظ على المجالات القديمة التي كانت تستخدمها.

إلى جانب رقمنة اليوم الزفاف الملكي لعام 1939 ليتمكن الزوار من التفاعل مع الألبوم رقمياً.

كما عبرت أمين عن شكرها للفريق عمل المكتبة بالجامعة مؤكدة امتنانها الشكلي لدورها في نشر وتألق الأميرة فوزية.

والقى الكلمة الرئيسية في حفل الافتتاح المؤرخ ماجد فرج، الذي ساهم بمقتبنته

التاريخية أيضاً في المعرض ومنها مجموعة اليوم الزفاف الإمبراطوري للأميرة فوزية وشاه إيران عام 1939،

وقد أكد فيها أن الأسرة العلوية انشأت

اليوم زفاف الملكي الذي أجريت في مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث اتيحت في الفرصة لكشف عن الأرزاق والحياة في رؤية المرأة المصرية في وسائل الإعلام الغربية والمصرية. لقد لعبت النساء المصريات دائمًا دوراً بارزاً للغاية في المجتمع، ولكن للأسف، لا يعلم الكثير من الشباب المصري عن هذا التاريخ. أمل أن يساعد هذا المعرض في إلهام النساء المصريات الشابات بالحديث عن قصصهن الخاصة".

وأضافت أمين أكان العمل في هذا المعرض تجربة تنويرية حقيقة نظراً لوجود الكثير من الأعمال القائمة على البحث، خلف الكواليس، إن وثائق الجامعة الأمريكية بالقاهرة فريدة من نوعها، وقد نجح فريق الجامعة في العثور على وثائق تدل على حضور كبير للأميرة فوزية في وسائل الإعلام

تزامن افتتاح المعرض مع الذكرى السنوية السادسة لوفاة الأميرة فوزية، وألقى الكلمة الرئيسية في حفل الافتتاح المؤرخ ماجد فرج، الذي ساهم بمقتبنته التاريخية أيضاً في المعرض ومنها مجموعة اليوم الزفاف الإمبراطوري للأميرة فوزية وشاه إيران عام 1939



نظمت مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة معرضاً بعنوان "الأميرة فوزية: التباين في رؤية وسائل الإعلام الغربية والحلية للمرأة المصرية"، تناول رؤية وسائل الإعلام المصرية والدولية للمرأة المصرية من خلال حياة الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق والزوجة الأولى لشاه إيران.

محمد الحمامصي
كاتب مصرى

أظهر المعرض كيف صورت وسائل الإعلام المصرية الأميرة فوزية كمنوذج للمرأة المصرية الحديثة، حيث قادت المبادرات الصحية والجمعيات الخيرية التي عملت على تحسين ظروف المرأة، بينما سوتها وسائل الإعلام الدولية أنها مجرد أدلة سياسية.

واستكشف المعرض هذه التناقضات من خلال بحث للصور الرسمية والإعلامية للأميرة فوزية، قامت به جانا أمين، الطالبة المصرية الأمريكية، والتي تدرس في الصف الأول الثانوي في أكاديمية ميلتون في ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد اعتمدت أمين على الأبحاث الأرشيفية التي أجريت في الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة ومكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأمين لديها شغف بالعلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط، وتولي اهتماماً خاصاً بدراسات النوع الاجتماعي والإسلامي.

تقول أمين "إنني سعيدة للغاية بإقامة معرض الأميرة فوزية في مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث اتيحت لي الفرصة لكشف عن الأرزاق والحياة في رؤية المرأة المصرية في وسائل الإعلام الغربية والمصرية.

لقد لعبت النساء المصريات دائمًا دوراً بارزاً للغاية في المجتمع، ولكن للأسف، لا يعلم الكثير من الشباب المصري عن هذا التاريخ. أمل أن يساعد هذا المعرض في إلهام النساء المصريات الشابات بالحديث عن قصصهن الخاصة".

وأضافت أمين أكان العمل في هذا المعرض تجربة تنويرية حقيقة نظراً لوجود الكثير من الأعمال القائمة على البحث، خلف الكواليس، إن وثائق الجامعة الأمريكية بالقاهرة فريدة من نوعها، وقد نجح فريق الجامعة في العثور على وثائق تدل على حضور كبير للأميرة فوزية في وسائل الإعلام